

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وقال أعرابي لرجل هل أنت إلا أنت لم تغير ولو كنت من حديد محمي ووضعت على عين لم تذب

.

وقال أعرابي لأخيه قد كنت نهيتك أن تدنس عرضك بعرض فلان وأعلمك أنه سمين المال مهرول المعروف من المرزوقين فجأة قصير عمر الغني طويل عمر الفقر .

وقال أعرابي لا ترك إلا مخا في سلامي ناقة حملتني إليك وللداعي عليها أحق بالدعاء عليه إذ كلفها المسير إليك .

وذكر أعرابي رجلا فقال لا يؤنس جارا ولا يؤهل دارا ولا يبعث نارا .

وذكر أعرابي امرأة قبيحة فقال ترخي ذيلها على عرقوبي نعامة وتسدل خمارها على وجه كالجعالة .

وقال أعرابي لامرأة وإني إنك لمشرفة الأذنين جاحظة العينين ذات خلق متضائل يعجبك

الباطل إن شيعت بطرت وإن جعت صخبت وإن رأيت حسنا دفنته وإن رأيت سيئا أذعته تكرمين من حقرك وتحقرين من أكرمك